المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-09-2007	العـــدد :	14339
الصفحـات :	23	المسلسل :	180

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-09-2007
الصفحـات : 23
العـــدد : 14339
المسلسل : 180

المسؤولون والأهالي بمحافظة مهد الذهب:

هذا يوم تاريخي.. يذكرنا بصقر الجزيرة ورجاله المخلصين

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-09-2007	العـــدد :	14339
الصفحـات :	23	المسلسل :	180

مهد الذهب – مالك معيض:

«يعتبر اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة حدثا تاريخيا على مر العصور وإضاءة فريدة في سجل الكفاح وستظل الأجيال تتذكر ذلك الحدث العظيم إذ هب صقر الجزيرة ورجاله المخلصون وبشجاعة القائد المؤمن المحنك فجمع شتات البلاد ووحد كلمتها تحت راية لا اله إلا الله محمد رسول الله وأرسى دعائم الأمن لهذا الوطن المترامي الأطراف حيث قدم المؤسس جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الأمن والاستقرار لهذه البلاد الغالية التي عمها الازدهار والنمو في جميع المجالات حتى أصبحت بلادنا تضاهي البلدان الأخرى المتقدمة في مجالات كثيرة ويعتبر اليوم الوطني ذكرى جميلة في نفوس جميع المواطنين في شتى المناطق والمحافظات ومنها محافظة مهد الذهب التي عبر بها المسئولون والأهالي عن فرحتهم بهذا اليوم الغالي للوطن الغالي فقد عبر محافظ محافظة مهد الذهب الأستاذ مرزوق بن مانع الفهادي بهذه المناسبة :

نعيش هذه الأيام ذكرى مجيدة على قلوبنا وتقودنا إلى الارتباط بهذه الأرض الطيبة وقياداتها الحكيمة ومؤسسها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي جمع الشتات ووحد القلوب وأسس دعائم الأمن في بلد الخير وأصبح ما نحيشه من أمن وطمأنينة مضرب الأمثال في بقاع الأرض. وأننا عايشنا هذا الواقع وما نشاهده منذ التأسيس على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز من خلال بناء وحدته قبل ستة وسبعين عاماً فكان أن نعمنا بالأمن والتوحيد بعد أن كانت الفوضى . والرخاء بعد قرون من الفقر والحاجة . وتطوير التعليم لمحو الجهل . وتحسين مستوى الرعاية الصحية بعد أن كان هناك انتشار للأوبئة . وأن اليوم الوطني يمر علينا بعد عامين من الخير والنماء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله الذين بذلا جهوداً جبارة لتحقيق الرخاء والرفاهية لأبناء هذا الوطن وما نلمسه من مشروعات تنموية للنهوض بهذا الوطن الغالي إلى مصافي الدول المتقدمة وتحسين مستوى المعيشة للمواطن لهي دلالة لتقدم وتطور المملكة العربية السعودية . ومحافظة مهد الذهب تعيش بحمد الله وتنعم بمشاريع جبارة في مجالات عدة بفضل الله تعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة رعاها الله ومتابعة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة سلمه الله ومنها الطرق من ربط مهد الذهب بطريق القصيم السريع وتنفيذ طريق مهد الذهب – المويهية – حفر كشب وربطها بالطائف . وتنفيذ طريق مهد الذهب – عفيف . ووصلات طرق أخرى لقرى المحافظة . ومشروع الكهرباء العملاق من انتهاء المرحلة الأولى لمركزي السويرقية وصفينة وقراها وأكثر من ٣٠ موقعاً وبإذن الله تعالى سوف تتم إنارة محافظة مهد الذهب ومراكزها وقراها بنهاية عام ٢٠٠٨ م . كما تم الانتهاء من تشييد مبنى مستشفى المهد العام سعة ١٠٠ سرير وسيتم افتتاحه قريباً ان شاء الله . وهناك العديد من المشاريع البلدية الجاري تنفيذها من سفلتة وإنارة ومشاريع تجميلية. كما أن مشاريع التعليمية نالت نصيبها من احلال المباني المستأجرة بمبانٍ حكومية وبفضل الله تعالى هذا العام خطت خطوة جبارة بحيث لم يبق من المباني المستأجرة سوى عشرة بالمئة. نبتهل للمولى أن يديم الأمن والأمان على بلادنا الغالية.

وفي نفس السياق عبر مدير قطاع المهد الصحي الأستاذ محمد بن فرج المهلكي قائلاً :

يمثل اليوم الوطني رمزا يجسد الانتماء لوطن سطر ملحمة إرساء كيانه وتوحيده الراحل العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وتابع أبناؤه البررة من بعده مآثر البناء والتشييد حتى أضحى وطننا الغالي اليوم معلما بين دول العالم المتقدم يشار له بالبنان في كل المحافل الدولية؛ بما تحقق على ثراه الطيب من إنجازات على كل أصعدة التنمية جعلته يأخذ مكانة مرموقة بين أمم العالم المتحضر، مع الاحتفاظ بالأصالة والتراث الذي يميز هذه البلاد التي كرمها الله بأن جعلها مهبطا لوحيه الكريم ومستقرا لحرميه الشريفين. لقد تحقق، بفضل من الله العلي القدير، ومن ثم بفضل الإرادة القوية والعزيمة الصادقة والرغبة الأكيدة في دفع مسيرة البناء والتقدم التي تميز بها ولاة الأمر يحفظهم الله الكثير من الإنجازات التي شملت كل أوجه التطوير والإصلاح في كافة الحقول الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. ويأتي في مقدمة هذه الإنجازات ما تحقق للوطن الغالي من شمولية الأمن ومد مظلة الرعاية الصحية وهما الشرطان الأساسيان لبناء وطن يتطلع إلى تبوء مكانة مرموقة له تحت الشمس لترسيخ إسهامه الحضاري مستمدا دستوره ومنهاجه من كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

عبدالله الشراري

إن المقال لا يتسع هنا للحديث عن مجمل الإنجازات الضخمة التي تحققت في تلك الحقبة الوجيزة من عمر الوطن؛ حيث تمكنت المملكة من تنفيذ الخطط الخمسية الطموحة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة حققت من خلالها البلاد نقلة حضارية وتنموية شملت مختلف المناطق، واتسمت بالشمولية والتوازن في نشر ثمار التنمية بكافة أرجاء المملكة المترامية الأطراف ويطيب لي في هذا اليوم التاريخي أن أشكر ولاة الأمر حفظهم الله الذين قدموا ورسموا أجمل عبارات الحب لوطنهم وشعبهم متمسكين بعقيدتنا الإسلامية السمحة.

وتحدث مدير شرطة محافظة مهد الذهب العقيد

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-09-2007	العـــدد :	14339
الصفحـات :	23	المسلسل :	180

محمد علي الفريدي قائلاً: نعلم جميعاً أنه منذ أن وحد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه المملكة وبلادنا منذ ذلك الحين تنعم بكل سبل الخير والرخاء وأهمها نعمة الأمن التي عمت المملكة من جنوبها إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها والجميع يعلمون كيف كانت الظروف السائدة قبل ذلك الوقت وما كان يعمها من فوضى وتناحر ولاشك أن الملك عبد العزيز عندما وحد المملكة سعى بكل جهده وقوته لجعلها دولة تحكم شرع الله في كل أمورها ودولة يعيش جميع أبنائها سواسية في الحقوق والواجبات الأمر الذي رفع من مكانتها وجعلها تحظى باحترام بلدان العالم.

ولأن الملك عبد العزيز وضع اللبنة الأولى لازدهار المملكة فإن أبناءه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد واصلوا مسيرة البناء وشهد كل عهد إنجازات عملاقة شملت كافة المناطق فحدثت نقلة جبارة لمشروعات التعليم والطرق والصحة والكهرباء والاتصالات ومختلف المجالات الأخرى و ها هو الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود اليوم يواصل مسيرة الازدهار والبناء والعطاء لهذه البلاد الغالية .

كما عبر مدير بلدية مهد الذهب الأستاذ عبد الله بن مسلم الشراري عن سروره وفرحته العامرة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني حيث قال : اليوم الوطني مجد يتكرر كل عام، وفخر للمواطن على رؤوس الأنام يعتز به الكبير ويتعلم منه الصغير، دروسه مُلْهِمَة وآثاره مُلْجِمة حَتبَت به المعارك الممتدة فسعد المواطن واستراح الوطن . إن أول الميزان في كل عام يوم فرح للمواطن، وتذكر للعام: (١٣٥١هـ) ذلك العام الذي توحدت فيه البلاد، وعرفت باسمها: المملكة العربية السعودية، فاليوم الوطني خاتمة ملحمة ابتدأت بفتح الرياض في عام (١٣١٩هـ) وانتهت في العام (١٣٥١هـ) هذه الأعوام الثلاثون انتظمتها الحروب في كل يوم، وفي كل شهر، على مدار العام، فُوهات البنادق مفتوحة، وتموين المحاربين يرهق المدن والقرى فتصبر، لأنها تعرف حق الوطن، والطرق لا تسلك إلا بمعاناة، وكسب الرزق يتخلله الخوف والشقاء، لقد عانى الأباء والأجداد من حمل السلاح، كما عانى الأبناء من فقد الآباء الذين التهمتهم الحروب، حتى جاء العام (١٣٥١هـ) والذي بدلت أحوال الناس وتحسنت أوضاعهم يمر بنا اليوم الوطني وأعمال خادم الحرمين الشريفين ماثلة أمامنا , ولقد تحقق كل وسائل إسعاد المواطن في هذا البلد الغالي حيث تطورت الخدمات التعليمية والصحية وإنشاء المدن الاقتصادية واستثمار فائض الميزانية في بناء الجامعات والمساكن، لقد كان لجولات خادم الحرمين الشريفين في العالم الأثر الطيب، الذي أمد اقتصادنا بالقوة والنمو. وإذا كنا سعداء في اليوم الوطني فإننا ندعو للوطن بالتقدم والسلام وللقائد بالتوفيق والسداد.

وعبّر ياسر الهجله مدير موقع محافظة مهد الذهب على الإنترنت عن هذا اليوم التاريخي بهذه الأبيات :-

عيدي يا ديرتي يا موطني وأجدادي
وأرقصي وأنتي بقلبي دايما موجوده
عشقكي عشقا قديما ثابت الأوتادي
كونه عبدالعزيز بحكمة مشهوده
لذا عملى كتاب الله وسنة هادي
نعمة من فضل ربي جعلها ممدوده

وقال الشيخ صقر بن عواض اللويحق قائلاً : كانت الجزيرة قبل توحيدها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله مسرحاً للجهل والمرض والفقر والنزاعات القبلية حتى سخر لها الله جلالة المؤسس الموحد طيب الله ثراه فناضل وكافح حتى جمع الله على يديه البلاد والعباد ووحدها تحت راية لا اله إلا الله وفي يومنا هذا نحصد ثمرات هذا الكفاح وهذا الجهد وذلك الصبر ويتمثل ذلك في الدولة العصرية التي نعيش فيها اليوم والتي تقف في مصاف أعظم الدول ويقودها قائدنا وملكنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أعطى لهذا الوطن كل وقته وجهده ليثمر ذلك نهضة في كل المجالات.

وتحدث الشيخ واصل بن بليهيد المطيري أحد أعيان محافظة مهد الذهب قائلا: إننا نقف اليوم وقفة تاريخية نستعرض خلالها عهد الملك المؤسس الذي جاهد بصدق لإخماد الفتن والحروب وأعمال النهب والسلب التي كانت سائدة في الجزيرة العربية التي جاءها فاتحاً ثم موحداً تحت لواء الإسلام فأقام شرع الله فاستتب الأمن وأقام العدل وعم الاستقرار أرجاء الجزيرة ليعمل بعد ذلك على البناء والتأسيس.

وحول تربيته لأبنائه وأهم ما اتصف به في تعامله مع قضايا الناس قالت إنه حريص كل الحرص على تعليمهم أمور دينهم وإقامتهم للصلاة في أوقاتها فكان يحرص على أن يصلي جميع أبنائه معه صلاة الفجر ومن يتأخر أو يتخلف عنها يعاقب حيث يرى رحمه الله أن المحافظة على الدين من أهم صفات المسلم ومن كان مع الله كان الله معه كما عرف عنه العدل ونصرة المظلوم حتى ان كل صاحب حق لا يضيع حقه حتى يأخذه كما كان يتألم لآلام المسلمين في كل أنحاء البلاد الإسلامية لذلك عمل على نصرة قضاياهم وجمع شملهم.

وحول رؤيته للمرأة قال إنه من خلال تعامله مع زوجاته وبناته ومحارمه عُرف عنه التقدير والاحترام لها وإعطاؤها حقوقها ومنزلتها في المجتمع فأتاح لها التعليم وفق ما هو متاح في ذلك الوقت من العلوم الشرعية حتى تلم بأمور الدين لتنتفع بها في أمور دينها ودنياها.

العقيد محمد الفريدي